



جمهورية مصر العربية
وزارة التضامن الاجتماعي

٢٠٢١-١٢-٢٦

**تحت رعاية وزيرة التضامن الاجتماعي
التضامن الاجتماعي تعقد المؤتمر الوطني حول « آفاق التنمية المجتمعية الدامجة »
والشاملة للجميع «CBID»..وعلاقتها بدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر**



وزيرة التضامن الاجتماعي:

- التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع «CBID» تمثل منهجاً تنموياً حديثاً يحقق التغيير في حياة الأشخاص على ذوي الإعاقة على مستوى المجتمع
- القيادة السياسية تؤكد أن جهود تمكين الأبناء من ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من الأولويات الوطنية التي تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين بوجه عام

تحت رعاية السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي عقدت وزارة التضامن الاجتماعي المؤتمر الوطني حول « آفاق التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع «CBID» وعلاقتها بدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر»، المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " لتنمية الريف المصري- نموذجاً" والذي يعقد في إطار الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بحضور أعضاء لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» إدارة التنمية الاجتماعية لدولة لبنان ،وممثلين عن الوزارات والهيئات الدولية، والمجالس القومية المتخصصة، ومؤسسات العمل الأهلي العاملة في مجال التأهيل والإعاقة.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعي في كلمتها أن التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع «CBID»، حديثة النشأة خلال السنوات الأخيرة، وهي إصدار جديد لنهج وملامح التأهيل المرتكز على المجتمع « CBR»، مشيرة إلى أن مصر نفذت من قبل والمؤسسات الدولية ومؤسسات العمل الأهلي العديد من برامج ومشروعات « التأهيل المرتكز على المجتمع، « CBR» ولدينا خبراء وكوادر بشرية متخصصة ساهمت في إرساء وتطبيق الـ «CBR».

وأضافت القباج أن وزارة التضامن الاجتماعي اتخذت من الاستثمار الاجتماعي فى الأشخاص ذوي الإعاقة ركيزة ومنطلقاً وإطاراً عاماً تعمل من خلاله وتراعيه عند تقديمها خدماتها، المنصوص عليها بقانون رقم «١٠» لسنة ٢٠١٨، ولائحته التنفيذية، مشيرة إلى أن هذا ليس تفضلاً منها، بل حق لهم وتوجهات أكدت عليها القيادة السياسية، ودعمها الكامل وإصرارها العميق على تلبية حقوقهم، كما أكدت القيادة السياسية أن جهود تمكين الأبناء من ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من الأولويات الوطنية التي تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين بوجه عام.

وأوضحت وزيرة التضامن الاجتماعي أن نهج التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع «CBID» يمثل منهجاً تنموياً حديثاً يحقق التغيير فى حياة الأشخاص على ذوي الإعاقة على مستوى المجتمع من خلال العمل مع المجموعات والمؤسسات المحلية بأى دولة ما، وعلى نطاق عالمي يسترشد عمل نهج التنمية المجتمعية الدامجة الشاملة للجميع بمبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويقر بأن بناء مجتمعات قوية يتطلب التركيز على المساواة فى الحصول على خدمات جيدة النوعية، وعلى المشاركة المدنية، التي تهدف إلى دعم العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرةهم ومنظماتهم من أجل المشاركة الكاملة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعاتهم وصولاً إلى عالم شامل يتمتع فيه الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوق الإنسان ويحققون إمكاناتهم الكاملة.

وأشارت السيدة نيفين القباج إلى أنها تريد التأكيد على شمول نهج "التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع (CBID)" في كل من: (الصحة، التعليم، سبل العيش، الأنشطة الاجتماعية، التمكين، العمل)؛ وذلك بشكل وثيق مع الشركاء المحليين، والحكومات المحلية، وحركات الإعاقة لإحداث التغيير المرغوب فيه.

ومن جانبه قال الدكتور محمد حلمي مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي لخدمات الإعاقة والحوكمة إن الدولة مُمثلة في "وزارة التضامن الاجتماعي"، ومؤسسات العمل الأهلي نفذت العديد من البرامج والمشروعات التي أرست (التأهيل المجتمعي، أو التأهيل المرتكز على المجتمع CBR) واقعاً حقيقي منذ بداية الثمانيات والتسعينات، والعقد الأول والثاني من هذا القرن الـ (٢١) أي الفترة من (٢٠٠١ - ٢٠٢٠)، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها بالتأكيد منظمة الصحة العالمية (WHO)، (HI)، ... وغيرهم من المنظمات التمويلية الدولية.

وأضاف حلمي أن مصر لديها من (المعارف، والمهارات، والاتجاهات الايجابية، ووحدات التأهيل المجتمعي)؛ التي تشهد على أسبقيتها وجدارتها على المستوى العربي والافريقي وربما العالمي في التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع، وكذلك لدينا من الكوادر البشرية المختصة به، ومؤسسات العمل الأهلي المطبقة له في نهجها وأنشطتها؛ والتي ترجمته إلى ممارسات فعلية وخدمات مقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرةهم في المناطق الأكثر احتياجاً، وعلى وجه الخصوص كان التركيز بمحافظات (أسيوط، القاهرة، الاسكندرية، قنا، المنيا، سوهاج)، ولدينا أيضاً: من الأدلة التدريبية والمناهج، ومعايير الجودة، والاستراتيجيات المحلية، والدروس المستفادة؛ التي تحفظ حقوق الملكية الفكرية للتعريب والتصوير للأدلة الارشادية الشارحة لـ (CBR).